Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ﴾[١]

تصحيح تصوراته عن الألوهية والكون والحياة

ويبدأ الإسلام رحلة طويلة مع العقل الإنساني للكشف عن هذه الانحرافات ويأخذ في نقضها واحدة تلو الأخرى..

أما بالنسبة للألوهية فيقرر وحدانية الإله

﴿ إنما الله إله واحد ﴾[٢]

ويقرر تفرده بالملك ﴿ قل اللهم مالك الملك ﴾[٣]

وتفرده بالخلق ﴿ هل من خالق غير الله ﴾[٤]

وليس الإله اثنين

﴿ وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد ﴾[٥]

وليس الإله ثلاثة

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة ﴾[٦]

ويسوق الإسلام أدلة كثيرة لإقناع العقل بحقيقة التوحيد..

﴿ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا ﴾[٧]

وليس الإله الخالق الرازق المدبر شمسا ولا قمرا.

﴿ لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ﴾[٨]

وليس الإله المالك المحي المميت صنما ولا حجرا.

---

(١) سورة النجم آية رقم ٢٣
(٢) سورة النساء آية رقم ١٧٦
(٣) سورة آل عمران آية رقم ٢٦
(٤) سورة فاطر آية رقم ٣
(٥) سورة النحل آية رقم ٥١
(٦) سورة المائدة آية رقم ٧٣
(٧) سورة الأنبياء آية رقم ٢٢
(٨) سورة فصلت آية رقم ٣٧